جـــامعة الفـــيوم
Fayoum University

بحث مستخلص من رسالة الدكتوراه

أثر التفاعل بين نمط تقديم المهارة ببيئات التعلم الإلكتروني والأسلوب المعرفي (الاعتماد مقابل الاستقلال عن المجال الإدراكي) على تنمية مهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم

إعداد الباحث
أحمد محمد بدر الدين أبو العز محمد
المدرس المساعد بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم

ملخص البحث

يعد هذا البحث من أبحاث التفاعل بين المعالجة والاستعداد، حيث هدف هذا البحث إلى معالجة القصور في مهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم عن طريق تقديم بيئة تعلم إلكتروني ودراسة أثر التفاعل بين نمط تقديم المهارة (الكلي/الجزئي) والأسلوب المعرفي (الاعتماد علي المجال الإدراكي مقابل الاستقلال عنه).

وقد قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية، وكذلك اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية، بينما قام الباحث باستخدام اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) لتصنيف الطلاب وفق أسلوبهم المعرفي (الاعتماد مقابل الاستقلال عن المجال الإدراكي).

وتكونت عينة البحث من (٥٦) طالباً وطالبةً من طلاب الفرقة الثالثة قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم، وذلك للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦، وقد تم تقسيمها إلى أربع مجموعات تجريبية، بحيث تتضمن كل مجموعة المعالجة التجريبية الخاصة بها، ثم تم التطبيق البعدي لأدوات القياس.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث أن استخدام النمط الجزئي أفضل من النمط الكلي في تنمية الجانب الأدائي لمهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية بينما لم يكن هناك فرقاً ذات دلالة إحصائية بينهما في الجانب المعرفي لهذه المهارات، وكذلك تفوق الطلاب المستقلين على الطلاب المعتمدين في الجانب المعرفي للمهارات بينما لم يكن هناك فرقاً ذات دلالة إحصائية بينهما في الجانب الأدائي للمهارات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية في الجانب الأدائي لهذه المهارات نتيجة للتفاعل بين نمط التقديم والأسلوب المعرفي، بينما لم يكن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية في الجانب المعرفي للمهارات نتيجة للتفاعل بين نمط التقديم والأسلوب المعرفي.

ويوصي هذا البحث باستخدام النمط الجزئي في تقديم المهارات عبر بيئات التعلم الإلكتروني إذا كان الأسلوب السائد لدى الطلاب هو أسلوب الاعتماد على المجال الإدراكي حيث أن نمط التقديم الجزئي للمهارات هو الأفضل لهم، كما يوصي بتصميم بيئات تعلم إلكترونية تكيفية تقوم بتقديم المعالجات وفقاً لأساليب المتعلمين المعرفية وقدراتهم واستعداداتهم، وكذلك تدريب مطوري المحتوى وأخصائي تكنولوجيا التعليم على تصميم وإنتاج المهارات بالنمط الجزئي، حيث أن أغلب بيئات التعلم الإلكتروني تقوم بتقديمها بالنمط الكلي فقط.